

أسباب الهجرة غير الشرعية وطلب اللجوء لدى الشباب العراقيّ

م.د. غزوة فيصل كاظم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المخلص:

ظهرت في الآونة الأخيرة لدى الشباب العراقي نزعة جماعية للهجرة غير الشرعية خارج العراق وطلب اللجوء في دول أوروبا نتيجة لما تعرض العراق للعديد من حروب صراعات سياسية دفعت الكثير من الشباب على مدى سنوات طويلة للهجرة، وترك البلد، ومن شرائح مختلفة من الشباب من الأكاديميين والكفاءات، وأيضاً من أصحاب المهن الحرفية. ومن يراقب الإعداد الكبيرة من الشباب الذين هاجروا دون هدف محدد وتعرضوا لكثير من المخاطر في قوارب الموت يكون لديه تساؤل محير حول مصير هؤلاء الشباب والأسباب التي دفعتهم لتعرض أنفسهم للخطر، وذكرت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ما يقدر بنحو ٨٦٦ ألف طلب لجوء قدمت في ٢٠١٤ بزيادة بنسبة ٤٥ في المائة عن العام السابق وأن هذا هو أكبر عدد لطلبات اللجوء منذ نشوب الحرب في البوسنة عندما وصل عددها إلى قرابة ٩٠٠ ألف طلب مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق.

وقد عملت الباحثة استبانة استطلاعية في احد مراكز تعلم الانكليزية، حيث جذب انتباهها أن اغلب من يرتاد المعهد كان يتعلم اللغة الانكليزية للحصول على فرصة عمل مناسبة في دول المهجر وكانت الأعمار المسجلة في المعهد تتراوح بين ١٥ إلى ٣٥ ممن يرغبون بشكل كبير ويخططون للهجرة. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان عن طريق برنامج الكوكل درايف (استبيان اون لاين) وذلك لسهولة الوصول لعينة الدراسة وهم الشباب المهاجرين وللتعرف على الأسباب التي دفعتهم للهجرة وترك العراق. وأظهرت نتائج البحث حصول الفقرة (٧) على أعلى نسبة مئوية وهي ٨٥% وتعد السبب الأول للهجرة الشباب وحصول الفقرة (٩) على نسبة ٧٥,٥% كسبب ثاني للهجرة الشباب العراقي. وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

في الآونة الأخيرة ظهر لدى الشباب العراقي نزعة جماعية للهجرة غير الشرعية خارج العراق وطلب اللجوء في دول أوروبا وهذا الأمر ليس بالجديد في تاريخ الفرد العراقي فقد تعرض العراق للعديد من الظروف الصعبة من حروب صراعات سياسية دفعت الكثير من الشباب على مدى سنوات طويلة للهجرة وترك البلد ومن شرائح مختلفة من الشباب من الأكاديميين والكفاءات وأيضاً أصحاب المهن الحرفية. وخلال العامين السابقين شهد العراق هجرة العديد من الشباب بشكل غير منظم ومدرّوس حيث كان الحماس يملئ الشباب في التخطيط والتنفيذ لهذا المشروع

غير الآمن والمحفوف بالمخاطر وعرضوا أنفسهم للكثير من المصاعب في الوصول إلى دول المهجر فممنهم من دفع أموال كثيرة وخسرها ومنهم من خسر حياته ومنهم من تحمل مشقة السفر سيرا على الإقدام أو العبور بقوارب الموت غير الآمنة وقد لاحظنا الكثير من القصص التي رافقت هذه الرحلة من خلال القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي. فرحلة السفر للمجهول وتعرض أنفسهم لمخاطر عديدة منها مافيات الهجرة والاتجار بالبشر والطرق غير القانونية في دخول أراضي دول تفرض قوانين صارمة لدخولها. كل هذا استرعى اهتمام الباحثة وجعل لديها تساؤلات عديدة حول الأسباب والدوافع النفسية والاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة وأيضا خلال التحاق الباحثة بأحد مراكز تعلم اللغة الانكليزية ووجدت نسبة كبيرة من الشباب ومن الجنسين ممن يرتادون هذه المعاهد والمراكز يخططون للهجرة إن كانت بطرق شرعية أو غير شرعية ومن خلال الحديث معهم وتناول قصصهم كانوا يخبروني أنهم سجلوا في مركز لتعلم اللغة الانكليزية للحصول على فرصة عمل مناسبة في دول المهجر وأيضا كان منهم من يتعلم السباحة لان الغالبية كانوا يسافرون عن طريق البحر في قوارب الموت.

أهمية البحث:

تشير الأرقام والإحصاءات التقديرية التي تصدر من بعض الدول الأوروبية إلى أعداد كبيرة من الشباب المهاجرين الذين دخلوا بطرق غير مشروعة هي لست بالإعداد الهينة. ومن يراقب الإعداد الكبيرة من الشباب الذين هاجروا دون هدف محدد وتعرضوا لكثير من المخاطر في قوارب الموت يكون لديه تساؤل محير حول مصير هؤلاء الشباب والأسباب التي دفعتهم لتعرض أنفسهم للخطر، وذكرت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ما يقدر بنحو ٨٦٦ ألف طلب لجوء قدمت في ٢٠١٤ بزيادة بنسبة ٤٥ في المائة عن العام السابق وأن هذا هو أكبر عدد لطلبات اللجوء منذ نشوب الحرب في البوسنة عندما وصل عددها إلى قرابة ٩٠٠ ألف طلب مسجلا أعلى مستوى له على الإطلاق، وقال أنطونيو جوتيراس رئيس مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين "تجعلنا زيادة الصراعات المسلحة في العالم اليوم أمام تحديات مشابهة خاصة الوضع المأساوي في سوريا والعراق. حيث حل العراقيون في المركز الثاني ووصل عدد طلبات اللجوء الخاصة بهم ٦٨٧٠٠ طلب أي ضعف عددها عام ٢٠١٣ تقريبا. وقالت ميليسا فليمنج المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحفية إن العدد يمثل "انعكاسا للكارثة والعنف الذي يدور في العراق الآن وعلى مدى العام ونصف العام المنصرم.

<http://www.iraqi-refugees.org>

وقد تناولت دراسات أجنبية وعربية وعراقية موضوع الهجرة لما تشكله هذه الظاهرة من أهمية على الفرد نفسه وبلد المهجر وأيضاً بلده الأم. في دراسة قدمها الدكتور هاشم نعمة عن مراحل تطور الهجرة في العراق أشار إلى أن ظاهرة هجرة العراقيين تعد ظاهرة حديثة بالمقارنة مع بقية الدول المجاورة أو الدول الأخرى، إذ لم يعرف تاريخ العراق المعاصر حدوث هجرة واسعة يمكن الحديث عنها باستثناء هجرة اليهود العراقيين إلى إسرائيل في عام ١٩٤٨ . ١٩٥١ وعدا ذلك فإن إعدادا قليلة منهم كانت تهاجر إلى الخارج قبل مجيء سلطة البعث إلى الحكم في انقلاب ١٩٦٨. وبحسب مصادر عراقية رسمية تعود إلى عام ١٩٥٧ فإن عدد العراقيين المسجلين في الخارج بلغ ٤٢٤٦٤ فقط، وتناقص العدد بحسب المصادر نفسها إلى ٢٥٨٥٧ في عام ١٩٦٥ وواصل العدد بالتناقص إلى أن وصل إلى ٣١٤٥ عراقي فقط في عام ١٩٦٧. لكن تيار الهجرة بدأ يتصاعد بعد انقلاب عام ١٩٦٨ نتيجة السياسة القمعية والفكرية للنظام المباد.

وفي تقرير لمنظمة العمل العربية صدر في منتصف السبعينيات أشار إلى هجرة ٤١٩٢ من أصحاب الكفاءات العلمية العراقيين إلى الخارج، واستمر تيار الهجرة بسبب سياسات نظام البعث وقيامه بحملات قمع لضرب معارضيه وتكرار عمليات عسكرية لقمع الحركة الوطنية الكردية، وطبقاً للتعداد السكاني في العراق لعام ١٩٧٧ فإن مجموع العراقيين المقيمين في الخارج والمسجلين لدى السلطات الحكومية فقط بلغ ١٤٢.٢٨٠ نسمة. الموجة الأكبر في نزوح العراقيين بدأت قبل اندلاع الحرب العراقية الإيرانية بتهجير الآلاف من العراقيين الأكراد الفيلية، ويقدر عدد الذين تم تهجيرهم آنذاك ٤٠٠.٠٠٠ مهجر أما من هربوا من جحيم تلك الحرب من الشباب برغم منعهم من السفر عام ١٩٨٢ بلغ ٢٤٧٥٠ توزعوا على ١٦ دولة معظمها من الدول الأوروبية، بعد أن امتنعت الدول العربية عن منحهم تأشيرات إقامة أو دخول. أما خلال المدة من عام ٩٠-٩٩ فقد بلغ عدد طالبي اللجوء في الدول الأوروبية فقط ١٩٠.٤٠٠ نسمة.

<http://almadapaper.net/sub/07-432/p10.htm>

وفي مسح أجرته منظمة الهجرة الدولية الأمريكية أن أكثر من ٩٥% ويعتقد أن استخدام تركيا كنقطة انطلاق من العراق، ثم اليونان ومن ثم إلى جميع دول أوربا. بالضبط المكان، الذي يقرره المهرب أو عن طريق اتصالات من المهاجرين غير النظاميين. المخرج الأصلي للخروج من العراق يبدو بسيطاً جداً وسهلة. في الدراسات الاستقصائية التي أجريت في المملكة المتحدة ومقابلات مع ٩٣% من المهاجرين غير الشرعيين قد تم تهريبهم إلى المملكة المتحدة مع دخول ٢% فقط باستخدام وثائق مزورة من خلال احد العائدين، وقال بعض المشاركين أن بعض

المهاجرين قد زوروا وثائق لأجزاء من رحلتهم. وقال أحد المشاركين (إنه اشتره فيزا شنغن بـ ١٥٠٠ \$ وبعد وصوله اختبأ جواز سفره ودمرت جميع وثائقه وسلم نفسه لطلب اللجوء وقال للشرطة انه جاء عن طريق التهريب وذهب إلى ٩ دول ثم استقر في النرويج). (منظمة الهجرة الدولية، ٢٠١٣).

وتداعيات الهجرة تنعكس بشكل كبير على المجتمع بصورة كبيرة حيث أفرزت الكثير من المشكلات، فضلاً عن استنزاف طاقات الشباب، وهناك بعض المؤشرات بازدياد العنوسة لدى النساء وأيضاً ارتفاع معدلات الطلاق فالكثير من الشباب كانوا يعتقدون بأن هنالك إجراءات ميسرة لهم شمل أسرهم لكنهم تفاجئوا بالإعداد الكبيرة من المهاجرين ومن الجنسيات الأخرى. وفي دراسة (إبراهيم، ٢٠١٣) أظهرت نتائجها أن الهجرة الخارجية تعد استنزافاً خطيراً للموارد البشرية ولاسيما أصحاب المؤهلات والكفاءات العلمية. أيضاً تركت الهجرة أثراً نفسية واجتماعية على الأسرة العراقية وأواصر العلاقات الاجتماعية في البلد فانقطاع هؤلاء ولاسيما لفترات طويلة سوف يخلق نوع من الانقطاع في التواصل بين المهاجرين وامتد اتهم وأصولهم (إبراهيم، ٢٠١٣، ص ٣٠٦).

ولهذا ارتأت الباحثة دراسة أسباب هجرة الشباب غير الشرعية وطلب اللجوء لما لها أهمية وأثراً على الفرد المهاجر نفسه وعلى مجتمعه الجديد وعلى بلده الأم.

أهداف البحث:

- أولاً: التعرف على نسبة الذكور والإناث من الشباب المهاجرين.
- ثانياً: التعرف على نسب أعمار الشباب المهاجرين.
- ثالثاً: التعرف على أي من المحافظة سجلت نسب أعلى في أعداد الشباب المهاجرين.
- رابعاً: التعرف على الأسباب التي دفعت الشباب العراقي للهجرة غير الشرعية.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بعينة الشباب المهاجرين غير الشرعيين الموجودين في دول المهجر للعام الحالي (٢٠١٥-٢٠١٦).

مصطلحات البحث:

الهجرة لغوياً: يقصد بها لغوياً كما جاء في لسان العرب : الهجرة والهجرة الخروج من أرض إلى أرض وأصل المهاجر عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدن، وكل من فارق بلده من بدوي أو حضري أو سكن بلداً آخر فهو مهاجر. كما نجد أن الهجرة في الأصل الاسم من الهجرة ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتهاجر التقاطع (بن مشري، ب.ت، ٩٧).

والهجرة حسب علم السكان (الديمغرافيا) هي: الانتقال فردياً أو جماعياً من موقع لآخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً أو اقتصادياً أو دينياً أو سياسياً ، أما علماء الاجتماع، فيرون بأن الهجرة تدل على تبدل الحالة الاجتماعية كتغير في الحرفة أو الطبقة الاجتماعية وغيرها (فرنسيس، ٢٠١١، ص ٢).

٢. الهجرة المشروعة:

يقصد بها الهجرة للعيش من دولة إلى دولة أخرى وفق الضوابط والشروط التي يضعها النظام القانوني للدولة المستقبلية ويصاحب الانتقال نية البقاء في الدولة المستقبلية لفترة طويلة (نور والمبارك، ٢٠٠٨، ص ١٢).

٣. الهجرة غير المشروعة:

وفيها ينتقل الفرد أو الجماعة من موقع إلى آخر بحثاً عن الرزق ووضع أفضل اجتماعياً واقتصادياً أو دينياً وفيها تتبدل الحالة الاجتماعية كتغير الحرفة أو الطبقة الاجتماعية. وتعني قيام شخص لا يحمل جنسية الدولة ، من غير المرخص له بالإقامة فيها بالتسلل إلى هذه الدولة عبر حدودها البرية أو البحرية أو الجوية أو الدخول إلى الدولة عبر أحد منافذها الشرعية بوثائق أو تأشيرات مزورة وغالباً ما تكون الهجرة غير المشروعة جماعية ونادراً ما تكون فردية. (عيد، ٢٠١٠، ص ٥٠). ويقصد بالأفراد المهاجرون غير الشرعيين أو غير القانونيين السريين:

- الأفراد الذين يعبرون الحدود خلسة عن الرقابة المفروضة.
- شخص يدخل دولة بطريقة غير قانونية ولا يسوي وضعه القانوني فيها.
- شخص يدخل دولة بطريقة قانونية ثم لا يغادر الدولة بعد انتهاء مدة إقامته القانونية (غلو، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩).

الفصل الثاني/ النظريات التي فسرت الهجرة:

Push-Pull theory نظرية الدفع-الجذب:

لماذا يهاجر الناس ؟ إن إحدى المحاولات للإجابة عن هذا التساؤل قدمتها فرضيات الدفع-الجذب التي ترى أن الهجرة ترجع إلى اختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي لجماعة معينة يدفع بعض أفرادها إلى خارج وطنهم مع وجود عوامل مغرية تجذبهم نحو مكان آخر جديد وهذا ما يمكن تطبيقه على المهاجر غير الشرعي. وترتبط عوامل الدفع والجذب بالانتقائية فعندما يكون عامل الدفع قوياً جداً كالجماعة، أو زلازل، أو حروب، أو اضطهاد... الخ فأن الخيار أو الانتقائية للبقاء في المكان الأصلي تكون في حدها الأدنى لذا يكون الفرد أمام خيار الانتقال إلى

مكان آخر ليضمن سلامته وهذا يمكن أن يحصل تماماً للمهاجر غير الشرعي. ويسجل الشرق الأوسط وبعض أجزاء من أوروبا ومناطق صغيرة في جنوب شرق آسيا وبعض المناطق في جذر الهندية الغربية أعلى معدلات الهجرة السكان كما ظهر من إحصاء الأمم المتحدة (٢٠٠٥م) وقدرت المنظمة الدولية للهجرة عدد المهاجرين الأجانب بما يزيد على (٢٠٠) مليون شخص في كل أرجاء العالم في الوقت الحاضر وأن نسبة المهاجرين غير الشرعيين تقدر ما بين (١٠-١٥%). (Jansen, 1969, 65)

تعدُّ نظرية عوامل الدفع والطرْد التي تم عرضها من النظريات القديمة مع الأخذ بالحسبان أن تكاليف السفر والتنقل بطريقة غير مشروعة متاحة وأن الزمن المختصر في السفر قد تم اختصاره كما أن المهريين أصبحوا الآن يستخدمون قوارب كبيرة الحجم الأمر الذي يزيد من أرباحهم. وهناك من يرى أن المشكلة الرئيسة في نظريات عوامل الدفع والجذب أنها تركز على ما هو ظاهر مثل سعي الأشخاص من البلدان الفقيرة إلى الذهاب إلى البلدان الغنية وأنها أي النظرية غير قادرة على تفسير سبب ظهور تدفقات من المهاجرين (ويكيبيديا الموسوعة الحرة).

Theory Decision Migration نظرية قرار الهجرة:

ترى نظرية قرار الهجرة أن المهاجرين في الأغلب خاصة في حالة الهجرة غير المشروعة يحددون أهدافهم ويتخيرون المكان والزمان المناسبين لتنفيذ ما استقر عليه رأيهم والأغلب أنهم يعرفون مقدماً الشيء المناسب عن المكان الذي سيهاجرون إليه وظروفه ومن ثم يعدون لهجرتهم بشكل جيد (Lee, 1969, 244) وقرار الهجرة حسب هذه النظرية مرتبط إلى حد كبير بالدافعية motivation وقد صنفت النظرية المهاجرين إلى نوعين تبعاً لدوافعهم المدركة:

النوع الأول ينظر إلى الهجرة بديلاً وحيداً لجميع المشكلات التي يعاني منها (ومن هؤلاء المهاجر غير الشرعي). والنوع الثاني ينظر إلى الهجرة أنها فرصة أفضل نحو تحقيق الطموحات والتطلعات (Shaw, 1975, 13) إن قرار الهجرة كما يرى الباحث مرتبط إلى حد كبير بسمات وخصائص الشخصية فهناك أفراد لديهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب كما أنه مرتبط لدى فئة أخرى بحب المغامرة ومواجهة الصعاب وبصلابة نفسية مرتفعة.

selectivity and differentials in migration نظرية الانتقائية والتمييزات:

ترى هذه النظرية الانتقائية والتمييزات في الهجرة أن المهاجرين لا يكونون عادة عينة ممثلة للمجتمع الذي نشأوا فيه فهناك أفراد معنيون يهاجرون إلى أماكن جديدة للإقامة وقد لاحظنا أن

أهم دوافع الهجرة غير الشرعية لهذه الفئة المهاجرة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية حيث تكون الظروف الاقتصادية ضاغطة على الفرد ومستوى معيشته يكون متدنياً إضافة إلى البطالة التي يعاني منها البعض أو نتيجة الفساد أو التفكك الأسري أو الاضطهاد هذه المجموعات هي الأكثر عرضة للهجرة ويرتبط بذلك العمر والجنس والمستوى التعليمي والمهنة كتغيرات أساسية في الانتقائي. (Shaw,1975,17-18)

migration and analysis Psycho نظرية التحليل النفسي في الهجرة :

خبرة الهجرة من وجهة نظر التحليل النفسي هي خبرة صدمية والتي تكون فيها ردود أفعال الفرد غير معبرة أو ملحوظة ولكن آثارها تتغلغل في العمق وأول هجرة للفرد عندما يغادر رحم أمه وهي تجربة صدمية لأن الجنين تعود على الرحم وعندما يخرج يبدأ في سماع أصوات ويرى وجوهاً وهو أمر يستدعي منه التكيف مع الواقع الجديد والهجرة الثانية التي تشكل صدمة للفرد عن مغادرته ثدي أمه وهي تجربة الفطام وهي تجربة مؤلمة صادمة لأن الطفل من خلال ثدي أمه يشعر بالدفع وعندما يتم فطامه يشعر بالألم وهكذا هي حال المهاجر خاصة غير الشرعي الذي يتعرض لمخاوف ناجمة عن فقدان التآلف مع القواعد الجديدة فيعيش مشاعر عميقة من الخوف والمزيد من العزلة والوحدة كما يعاني بعض المهاجرين من اللغة الجديدة في المجتمع الجديد كما أن الهجرة حسب التحليل النفسي تشكل مخاطر على الإحساس بالهوية الذاتية للفرد المهاجر وهو يحتاج في صراعه للمحافظة على هويته الذاتية وإلى التمسك بعناصر من بيئته مثل الأشياء المألوفة والموسيقى والذكريات والأحلام.

(GrinborgandGrinberg,19٨٩,129-138).

فالفرد الذي يهاجر حسب التحليل النفسي لديه جنسية وإرادة وهوية فعندما يهاجر كأنه (نفي) أي اختار المنفى حتى عندما يحلم الفرد بالهجرة ويرسم صورة رائعة لها سرعان ما يصطدم بالنفي الاختياري والصدمة وقد عرضت النظرية حالات كثيرة لمهاجرين ذكوراً وإناثاً منهم من اختار الهجرة طوعاً ثم بعد ذلك بدأ يشعر بالقلق أو الاكتئاب وهي حالات موثقة تعبر عن الغربة والمرض فالحنين هو جوهر أغنية الغجر "منزل العودة" فالغجر ليس لديهم المنزل وليس لديهم حلم الوطن فالعودة إلى لا مكان وهكذا النفي للمهاجر الذي يسأل نفسه وهو يبحث عن هويته من أنا؟

وإذا ما ألقينا نظرة على نظرية ماسلو في الدافعية وهي نظرية تصنف ضمن النظريات الإنسانية قلبها هو الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي الذي يفتقده المهاجر غير الشرعي فالفرد لجأ إلى

طريق بحثاً عن أمنه النفسي الذي افتقده بل أن البعض من هؤلاء والذين قد يشكلون الأغلبية فقدوا حاجاتهم الأساسية من سكن وطعام وسدت أمامه الطرق لذلك لجأ للهجرة غير الشرعية (عيد، ٢٠٠٩م، ١٥٦).

إنّ المهاجر الذي فقد جزء من حاجاته الفسيولوجية الضرورية لاستمرار حياته واقتد إلى الشعور بالأمن النفسي الأمر الذي ولد لديه حالة من عدم الاتزان يسعى جاهداً إلى تحقيق حالة الاتزان من خلال إشباع الحاجات التي افتقدها (بن جابر، ٢٠٠٤م).

ذلك أن الفرد الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أو استقرار لذلك فإن الأمن النفسي حسب ماسلو Maslow محور أساسي من محاور الصحة النفسية فالصحة النفسية للمهاجر غير الشرعي لا تعني غياب الأعراض المرضية فقط بل هو قدرة المهاجر على مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها وقدرته على تحقيق التوافق الشخصي وهو الحالة النفسية التي من خلالها تحدد علاقة المهاجر بمحيطه الخارجي ومجتمعه وهو يعني انعدام الشعور بالألم من أي نوع أو الخوف ويعني تبعد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي.

والحاجات الفسيولوجية تشكل قاعدة الهرم الذي وضعه ماسلو وهي حاجات مرتبة ترتيباً تصاعدياً تعقبها حاجات الأمن والسلامة Safety Needs التي تعد من أهم دوافع السلوك كما أنها تعبر عن الانتماء وإحساسه بأن يكون له مكاناً في الجماعة.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته:

يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات بناء المقياس الذي أعدته الباحثة لقياس أسباب هجرة الشباب العراقي غير الشرعية وطلب اللجوء فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل بيانات الدراسة وعلى النحو الآتي .

منهجية البحث:

يستهدف البحث الحالي وصفاً لأسباب هجرة الشباب العراقي غير الشرعية وطلب اللجوء وعليه اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها. وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً . (ملح ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٤) وإن دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل

شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديدًا كيفيا وكميا . والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٦٣ - ١٧٨).

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات والأساليب التي اتبعتها الباحثة من حيث تحديد مجتمع الدراسة ، وعينة البحث، وكذلك بيان أهم الخطوات التي تم أتبعها في بناء مقياس الدراسة . إذ تطلب بناء مقياس (لقياس أسباب هجرة الشباب العراقي غير الشرعية وطلب اللجوء، وكذلك يشمل هذا الفصل عرض الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات .

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من الشباب المهجرين غير الشرعيين من جميع محافظات العراق ولم تتمكن الباحثة من حصر المجتمع بشكل دقيق لعدم وجود إحصاءات بعدد المهاجرين وبسبب أن عملية الهجرة مستمرة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) شاب وشابة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وتم تطبيق مقياس أسباب الهجرة عليهم عن طريق عمل استبيان أون لاين عن طريق برنامج الكوكل درايفي للوصول للعينة التي هي خارج البلد في دول مختلفة .

أداة البحث:

تم بناء مقياس للأسباب التي دفعت الشباب العراقي للهجرة غير الشرعية، وتم صياغة فقرات المقياس من خلال تقديم سؤال استطلاعي (ملحق رقم ١) يتضمن ماهي الأسباب التي دفعت الشباب العراقي للهجرة وترك البلد، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة. تم صياغة فقرات المقياس. وتكونت فقرات المقياس:

– الأسباب (٢٩) سبب. كما مبين في الملحق رقم (٢)

مؤشرات الصدق (الصدق الظاهري)

بعد جمع فقرات المقياس

أ-الأسباب التي دفع الشباب العراقي للهجرة غير الشرعية.

ومن أجل التحقق من صلاحية تلك الفقرات لقياس الظاهرة المراد قياسها تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء^(١) في مجال علم النفس والإرشاد وعلم الاجتماع للتأكد من مدى صلاحية الفقرات. وبعد عرضها على الخبراء استبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وعدلت صياغة بعض الفقرات على وفق ملاحظات السادة الخبراء وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٢٩) فقرة ملحق (٢).

مؤشرات الثبات: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

لغرض التحقق من ثبات الاختبار قام الباحثة بتطبيق المقياس على (٢٠) شاب في مراكز تعلم اللغة الانكليزية للشباب الذين يخططون للهجرة وذلك يوم (٢٠١٦/٨/١٢) وتم وضع إشارات خاصة على تلك الاستثمارات لغرض تشخيص المستجيبين دون علمهم وبعد مرور أسبوعين على هذا التطبيق تم تطبيقه مرة ثانية ، وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين وقد تبين انه قد بلغ (٨٧%) وهو معامل ثبات جيد قياساً للدراسات السابقة.

التطبيق النهائي:

وبعد التحقق من صلاحية المقياس من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ومؤشرات الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار عد المقياس صالحاً. لذا قام الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من الشباب المهاجرين عن طريق عمل الاستبيان أون لاین ونشره في مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول للعينة وهم الشباب المهاجرين خارج العراق والرابط أناده يوجد فيه الاستبيان وقد بلغت عينة التطبيق النهائي (١٠٠) شاب وشابة ومن جميع محافظات العراق.

<https://docs.google.com/forms/d/1oPxU8Jg-x04Fig56f2VpmuJEBz3favOUB0q4YY6JHM8/viewform>

وأيضاً يمكن الدخول على الرابط من خلال صفحتي الشخصية في الفيس بوك والرابط أدناه لصفحتي:

^١ - أسماء السادة الخبراء

١- أ.د مازن بشير - علم الاجتماع - كلية الآداب جامعة بغداد
٢- أ.د نشعة كريم عذاب - أرشاد تربوي - التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.
٣- أ.م.د حسن علي السيد- أرشاد التربوي- تربية ابن رشد جامعة بغداد.
٤- أ.د غالب محمد رشيد- قياس وتقويم-تربية ابن الهيثم جامعة بغداد.
٥- أ.د حيدر كريم سكر- علم النفس - التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

<https://www.facebook.com/ghazwafaisal.kadhim>

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام معادلة فيشر لاستخراج (الوسط المرجح) للفقرات.

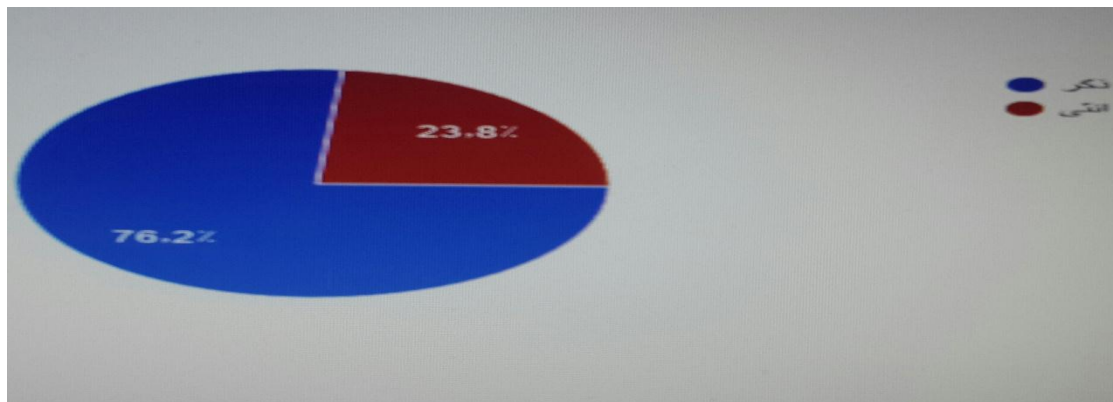
واستخدام معادلة الوزن المئوي لاستخراج الوزن المئوي للفقرات.

الفصل الرابع/ نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها بناءً على بيانات البحث وعلى وفق تسلسل أهدافه، ومن ثم التوصيات والمقترحات.

عرض نتائج البحث على وفق أهدافه:

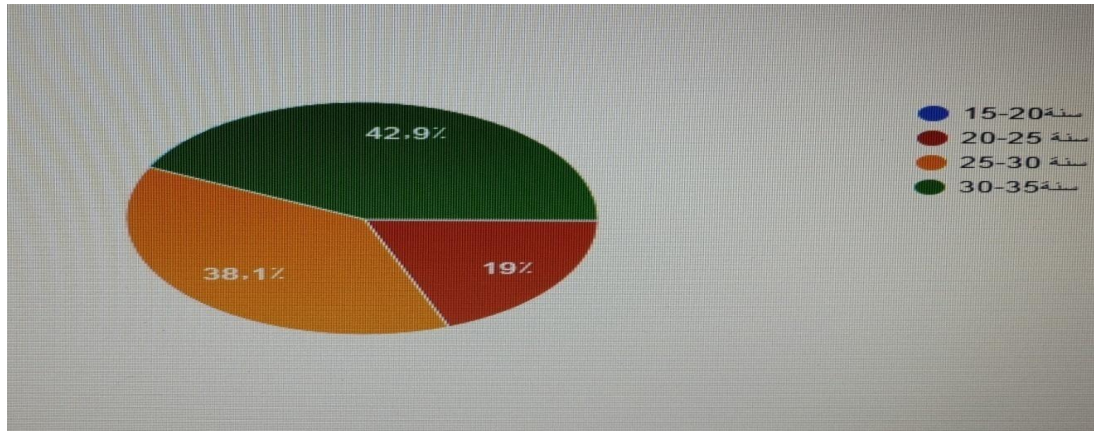
الهدف الأول: التعرف على نسبة الذكور والإناث المهاجرين والذين أجابوا على الاستبيان وقد سجل الذكور نسبة عالية من العينة حيث بلغت نسبتهم ٧٦,٢% والإناث ٢٣,٨%، والصورة أدناه تمثل هذه النسبة والتي تم الحصول عليه من خلال برنامج الكوكل درايفي



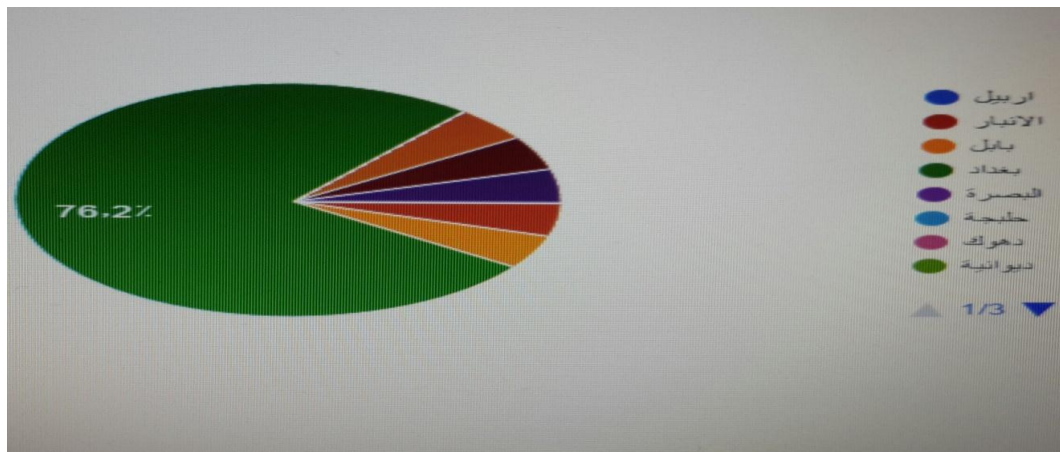
ونلاحظ من خلال هذه النتيجة أن الذكور من الشباب هم سجلوا نسبة عالية وهي نتيجة طبيعية حيث أن المجتمع العراقي هو مجتمع شرقي ومسلم ومازالت المرأة محددة بالمعايير والقوانين الاجتماعية التي تمنع سفرها وحيدة أو وأنا واثقة اغلب المستجيبات هن ممن سافرن مع أسرهن مع الزوج أو الأب أو الأخ.

ثانياً/ التعرف على نسب أعمار الشباب المهاجرين حيث شكلت الأعمار من ٣٠-٣٥ نسبة ٤٢,٩% من الشباب المهاجرين والأعمار بين ٢٥-٣٠ كانت نسبتهم ٣٨,١% والأعمار بين

٢٠-٢٥ كانت نسبتهم ١٩% والصور أناده أخذت من البيانات التي ترسل لایميلي الخاص حسب برنامج الكوكل درايف



ثالثاً/ التعرف على أي المحافظات سجلت نسبة عالية من المهاجرين الشباب وجاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى وهذه النتيجة أن كانت تدل على شي فإنها تدل على حقيقة ملموسة والكل على علم بما تعرض له الأفراد في هذه المحافظة من تقلبات سياسية وتغيرات اجتماعية واقتصادية وهجمات مسلحة من انفجارات وحوادث خطيرة وعنف بين الأفراد وصراعات طائفية تركت أثرها في نفوس الكثير من الشباب والصور أناده أيضا تشير لهذه النتيجة.



رابعاً: الأسباب التي دفعت الشباب العراقي للهجرة غير الشرعية وسوف يتم عرضها بترتيب تنازلي ابتداءً من الفقرات التي حصلت نسب أعلى كأسباب دفعت الشباب للهجرة والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يوضح أسباب هجرة الشباب غير الشرعية

ت	الفقرات (الأسباب)	الوزن المنوي	الوسط المرجح
١	الأحزاب ذات النفوذ الواسع تحصر الفرص لصالح مؤيديها وإتباعها	٨٥%	٢.٩٢
٢	غياب الخطط التنموية والاقتصادية في البلد	٧٨,٩%	٢.٩٠
٣	لا اشعر بالأمان والاستقرار النفسي بسبب الخوف والقلق والتوجس الدائم من حدوث خطر معين	٦٦,٧%	٢.٩٠
٣	الوضع الأمني الغير مستقر انعكاس بصورة سلبية على عملي وتحقيق الربح الكافي	٦٦,٧%	٢.٨٤
٤	صعوبة الحصول على فرصة عمل بسبب المحاصصة السياسية	٦٥%	٢.٨٤
٥	تلوث البيئة والمدنية التي أعيش فيها.	٥٥%	٢.٨٤
٦	مستوى دخلي محدود وغير كافي لسد احتياجات عائلتي الأساسية	٥٢,٤%	٢.٨٤
٧	انتقلت للعيش في منطقة أخرى بعد إن قتل احد أفراد عائلتي لأننا من مذهب معين	٥٠%	٢.٧٨
٨	أنا اعمل ولا أمارس تخصصي الدراسي	٤٢,٩%	٢.٧٤
٩	واجهت خبرات مؤلمة من خلال وجودي في أماكن تعرضت للانفجارات في عملك جامعتك مدرستك أو السوق أو الشارع.	٤٢,١%	٢.٦٨
١٠	الفساد الإداري الذي طال المؤسسات التربوية وحالات الغش	٤٠%	٢.٦٨
١١	مدينتي التي اسكن فيها لا تتمتع بالنظافة العام من حيث تصريف مياه المجاري أو رفع النفايات.	٣٨,١%	٢.٦٢
١٢	صعوبة توفير مستلزمات المعيشة لأفراد عائلتي.	٣٥%	٢.٦٢
١٣	اشعر بالإحباط لعدم حصولي على تقدير ومكافأة تشجيعية على انجازي للأعمال متميزة.	٣٣,٣%	٢.٦٢
١٤	اسكن مع عائلتي وأنا متزوج ولدي أطفال.	٣٠%	٢.٦٢
١٤	قبلت بأحد الأقسام الدراسية التي لا تلائم رغبتني بالدراسة بعد طلاقي	٣٠%	٢.٦٢
١٤	تلوث مياه الشرب في البلد	٣٠%	٢.٦٢
١٥	أنا من حملة الشهادات العليا ولم احصل على وظيفة	٢٠%	٢.٦٢
١٦	تم اضطهادي في عملي أو مدرستي أو جامعتي لكوني انتمي لطائفة أو مذهب معين	١٩%	٢.٥٤
١٦	تعرضت للتهديد أو القتل بسبب التمييز العنصري والطائفي والمذهبي	١٩%	٢.٥٢
١٧	نزوح من مدينتي كوني انتمي لطائفة أو مذهب آخر.	١٩,٥%	٢.٥٠
١٨	سيادة القانون العشائري بدلا من القانون المدني العام	١٨%	
١٩	تأييد أهلي يدفعني للهجرة.	١٥%	٢.٤٨
٢٠	اثناء تأدية العمل تعرضنا لهجوم توفي أصدقائي بجانبني	١١%	٢.٤٦
٢١	فقدت احد أفراد عائلتي في احد الانفجارات وهذا سبب لي حزن عميق ودائم	١٠,٥%	٢.٤٦
٢١	انفصال والدي ووالدتي	١٠,٥%	٢.٤٤
٢٢	التصحر الذي تعاني منه مدينتي لعدم الاهتمام بزراعة المساحات الفارغة في المدن والطرق	٨%	٢.٤٤
٢٣	تلوث مدينتي بالملوثات الكيماوية نتيجة الأخطاء التي تقوم بها مؤسسات الدولة	٥%	٢.٤٢
٢٤	أواجه صعوبة في فهم المناهج الدراسية لعدم كفاءة المدرسين	٤%	٢.٤٢

نلاحظ من الجدول (٢) الأسباب الرئيسة التي جعلت الشباب العراقي يخطط ويسافر ويعرض

نفسه لمخاطر عدة. فقد حصلت الفقرة (الأحزاب ذات النفوذ الواسع تحصر الفرص لصالح مؤيديها

وإتباعها) على المرتبة الأولى وبنسبة ٨٠% ووسط مرجح ٢,٩٢ وهذه النتيجة ترتبط ارتباط وثيق بالإحداث التي تجري الآن على أن يبتعد عمل الدول عن المحاصصة السياسية ومنح الفرص لجميع دون انتماءات لأي جهة معينة. وجاءت الفقرة (غياب الخطط التنموية والاقتصادية في البلد) على المرتبة الثانية وبنسبة ٧٨,٩% ووسط مرجح ٢,٩٠ وهذه الفقرة تشير إلى إن الشباب كفئة عمرية لها متطلبات تسعى لتحقيقها فهم في هذه الفترة العمرية يسعون إلى وضع خطط للحصول على فرصة عمل أو تأسيس أسرة أو الحصول على فرصة دراسة جيدة وكل هذه المتطلبات تحتاج لوضع خطط وبرامج تنموية تخدم هذه الشريحة وتجعلها شريحة منتجة وذات فائدة. والفقرة (لا اشعر بالأمان والاستقرار النفسي بسبب الخوف والقلق والتوجس الدائم من حدوث خطر معين) كانت في المرتبة الثالثة وحصلت على نسبة ٦٦,٧% ووسط مرجح ٢,٩٠ وهذه النتيجة تدل على مؤشر طبيعي فالإحداث العنيفة التي مر بها البلد تركت انعكاساتها واضحة وجلية على الجانب النفسي للشباب العراقي فالترقب والحذر من حدوث خطر معين جعلهم يترددون من اتخاذ قرار معين في الإقدام على مشروع معين لعدم ضمان الاستقرار في المستقبل. والفقرة (الوضع الأمني الغير مستقر انعكاس بصورة سلبية على عملي وتحقيق الربح الكافي) حصلت على المرتبة الرابعة وبنسبة ٦٦,٧ ووسط ٢,٨٤ وهي لها علاقة الفقرة التي سبقتها، حيث إنَّ عدم الاستقرار الأمني والتحديات التي يواجهها البلد انعكست على الوضع الاقتصادي والتجاري حيث أن الشباب أصحاب المهن الحرة باتوا قلقين من حدوث خسارة معينة نتيجة انفجار أو الاعتداء على مناطق سكنهم ونشوب نزاعات مسلحة فيها. وهكذا تسلسلت باقي الفقرات.

التوصيات:

- ١ - ضرورة أن يكون هنالك فهم أوسع لاحتياجات الشباب في العراق ودوافعهم والإجراءات المتخذة لدعم تطلعاتهم.
- ٢- يجب أن تضع الحكومة خطط تنموية تسهم في حل مشكلات الشباب.
- ٣- العمل على عقد ندوات وورش تطرح مخاطر الهجرة غير الشرعية وأيضاً تتناول مشكلات الشباب ومحاولة إيجاد الحلول لها من خلال أشرافهم ومنحهم فرص التعبير. عن احتياجاتهم.

المقترحات:

- ١ - القيام بدراسة للتعرف على مشكلات الشباب المهاجرين غير الشرعيين.
- ٢ - دراسة الآثار النفسية والاجتماعية للهجرة على الشباب العراقي.

المصادر:

١. إبراهيم، ذكرى عبد المنعم (٢٠١٣) تداعيات هجرة الكفاءات. مجلة الآداب. العدد ١٠٦ .
٢. بن جابر، جوده (٢٠٠٤م) علم النفس الاجتماعي. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن. عيد، آمال (٢٠٠٩م) دراسة نفسية للهجرة غير الشرعية واللجوء في ظل نظرية ماسلو للحاجات: مجلة دراسة نفسية وتربوية ، عدد (٣) ديسمبر ص ص ١٥٣-١٦٩ .
٣. عيد، محمد فتحي (٢٠١٠م) التجارب الدولية في مكافحة الهجرة غير المشروعة ورقة قدمت في الندوة العلمية بعنوان "مكافحة الهجرة غير المشروعة" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، خلال الفترة ٢٤-٢٦/٢/١٤٣١ هـ الموافق ٨-١٠/٢/٢٠١٠م ، الرياض.
٤. غلو، أحمد (٢٠٠٦م) الهجرة غير الشرعية بين تجار الأوهام وحلم الثروة. مجلة الجيش اللبناني ، العدد ٢٨٩، موقع الجيش اللبناني - الإنترنت.
٥. فرنسيس، بيار (٢٠١١) الهجرة غير المشروعة بين الدول العربية ، بيروت <http://cajj.org>.
٦. ملحم، سامر محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٧. نور، عثمان محمد الحسن والمبارك ، ياسر عوض الكريم (٢٠٠٨م) الهجرة غير المشروعة والجريمة ، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
8. Greenburg, L. and Greenberger(1989) psychoanalytic prospective on migration and exile. Yale university press, London
9. Jansen, G. (1969) some sociological aspects of migration in: Jackson migration, Cambridge university press, London.
10. Lee, E.A(1969) theory of migration in: Jackson: migration Cambridge university press , London.
11. Shaw, R.P (1975) migration theory and fact. Reginolscience, Philadelphia

الملاحق:

ملحق (١) استبانة استطلاعية

- تروم الباحثة القيام بدراسة (التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب العراقي للهجرة خارج البلد وطلب اللجوء). يرجى التفضل بالإجابة على السؤال الآتي بصدق وصراحة علما إن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا حاجة لذكر الاسم .
- ما هي الأسباب التي تدفعك للهجرة .
- أسباب أسرية.

- ١
- ٢
- ٣

أسباب اقتصادية وسياسية.

- ١

- ٢

- ٣

أسباب اجتماعية تخص التمييز العنصري والمذهبي.

- ١

- ٢

- ٣

- أسباب تعليمية ومهنية.

- ١

- ٢

- ٣

أسباب نفسية وصحية

- ١

- ٢

- ٣

- أسباب بيئية

- ١

- ٢

- ٣

الباحثة د. غزوة فيصل كاظم

ملحق (٢) استبانة أسباب هجرة الشباب العراقي بصيغته الأولى

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة (التعرف على أسباب هجرة الشباب العراقي غير الشرعية وطلب اللجوء). وتعرف الهجرة غير الشرعية: عدم حمل المهاجر لوثيقة سفر وعدم تمتعه بالإذن الشرعية للدخول مما يعرضه لمخاطر عدة منها الاعتقال والاحتجاز المؤقت وبعض الظروف الغير إنسانية كالبقاء لفترات طويلة في أماكن غير آمنة ومريحة (تعريف الهجرة غير المنظمة في المواثيق الدولية للأمم المتحدة).

وقد قامت الباحثة بعمل استبانة استطلاعية لعينة من الشباب الذين يخططون بشكل فعلي للهجرة الغير شرعية وقد ذكروا عدة أسباب منها اجتماعية وسياسية وتعليمية وغيرها....

وسأذكر لحضراتكم هذه الأسباب راجية منكم أبداء ملاحظتكم العلمية حول الموضوع بصورة كاملة من العنوان إلى الفقرات.

مع وافر شكري وامتناني لكم

د. غزوة فيصل كاظم

الأسباب الأسرية: وهي الظروف التي يواجهها الشاب داخل أسرته كالعلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد أسرته.

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. انفصال الوالدي والوالدي			
٢. تأييد أهلي يدفعني للهجرة			
٣. صعوبة توفير مستلزمات المعيشة لأفراد عائلتي			
٤. اسكن مع عائلتي وأنا متزوج ولدي أطفال.			

الأسباب الاقتصادية والسياسية

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. غياب الخطط التنموية والاقتصادية في البلد			
٢. صعوبة الحصول على فرصة عمل بسبب المحاصصة السياسية			
٣. الأحزاب ذات النفوذ الواسع تحصر الفرص لصالح مؤيديها وإتباعها			
٤. مستوى دخلي محدود وغير كافٍ لسد احتياجات عائلتي الأساسية			
٥. الوضع الأمني الغير مستقر انعكاس بصورة سلبية على عملي وتحقيق الربح الكافي			

الأسباب الاجتماعية تخص التمييز العنصري والمذهبي

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. نزوحي من مدينتي كوني انتمي لطائفة أو مذهب آخر.			
٢. سيادة القانون العشائري بدلا من القانون المدني العام			
٣. تم اضطهادي في عملي أو مدرستي أو جامعتي لكوني انتمي لطائفة أو مذهب معين			
٤. تعرضت للتهديد أو القتل بسبب التمييز العنصري والطائفي والمذهبي			
٥. انتقلت للعيش في منطقة أخرى بعد أن قتل أحد أفراد عائلتي لأننا من مذهب معين			

الأسباب التعليمية والمهنية

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. أنا من حملة الشهادات العليا ولم احصل على وظيفة			
٢. أنا اعمل ولا أمارس تخصصي الدراسي			
٣. اشعر بالإحباط لعدم حصولي على تقدير ومكافأة تشجيعية على انجازي للأعمال متميزة			
٤. قبلت بأحد الأقسام الدراسية التي لا تلائم رغبتني بالدراسة			
٥. أواجه صعوبة في فهم المناهج الدراسية لعدم كفاءة المدرسين			
٨. الفساد الإداري الذي طال المؤسسات التربوية وحالات الغش			

الأسباب النفسية والصحية: الحالة النفسية والصحية التي يشعر فيها الفرد نتيجة تعرضه لأزمة معينة أو خبرة مؤلمة كفقدان شخص مقرب أو

الفقرات	صالحة	غير	التعديل
---------	-------	-----	---------

	صالحة		
١. واجهت خبرات مؤلمة من خلال وجودي في إمكان تعرضت للانفجار في عملك جامعتك مدرستك أو السوق أو الشارع أو منتزه			
٢. أثناء تأدية العمل تعرضنا لهجوم توفي أصدقائي بجانب			
٣. فقدت احد أفراد عائلتي في احد الانفجارات وهذا سبب لي حزن عميق ودائم.			
٤. لا اشعر بالأمان والاستقرار النفسي بسبب الخوف والقلق والتوجس الدائم من حدوث خطر معين			

الأسباب البيئية: وهي سوء الظروف البيئية التي قد تسبب الكثير من الامراض وعدم الارتياح للأفراد الذين يعيشون في بيئات غير مناسبة للعيش

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١. تلوث البيئة والمدنية التي أعيش فيها.			
٢. تلوث مياه الشرب في البلد			
٣. مدينتي التي اسكن فيها لا تتمتع بالنظافة العام من حيث تصريف مياه المجاري أو رفع النفايات			
٤. التصحر الذي تعاني منه مدينتي لعدم الاهتمام بزراعة المساحات الفارغة في المدن والطرق			
٥. تلوث مدينتي بالملوثات الكيميائية نتيجة الأخطاء التي تقوم بها مؤسسات الدولة			

ملحق (٣) استبانة أسباب هجرة الشباب العراقي غير الشرعي بصيغته النهائية

عزيزتي الشاب

عزيزتي الشابة

بين يدك مجموعة من الفقرات أرجو أي سبب من الأسباب قد دفعك للهجرة وترك البلد

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي إلى حدٍ ما	لا تنطبق علي أبداً
١	انفصال والدي ووالدتي			
٢	تأييد أهلي يدفعني للهجرة			
٣	صعوبة توفير مستلزمات المعيشة لأفراد عائلتي			
٤	اسكن مع عائلتي وأنا متزوج ولدي أطفال.			
٥	غياب الخطط التنموية والاقتصادية في البلد			
٦	صعوبة الحصول على فرصة عمل بسبب المحاصصة السياسية			
٧	الأحزاب ذات النفوذ الواسع تحصر الفرص لصالح مؤيديها واتباعها			
٨	مستوى دخلي محدود وغير كافٍ لسد احتياجات عائلتي الأساسية			
٩	الوضع الأمني الغير مستقر انعكاس بصورة سلبية على عملي وتحقيق الربح الكافي			
١٠	نزوح من مدينتي كوني انتمي لطائفة أو مذهب آخر.			
١١	سيادة القانون العشائري بدلا من القانون المدني العام			
١٢	تم اضطهادي في عملي أو مدرستي أو جامعتي لكوني انتمي لطائفة أو مذهب معين			
١٣	تعرضت للتهديد أو القتل بسبب التمييز العنصري والطائفي والمذهبي			

١٤	انتقلت للعيش في منطقة أخرى بعد إن قتل احد أفراد عائلتي لأننا من مذهب معين		
١٥	أنا من حملة الشهادات العليا ولم احصل على وظيفة		
١٦	أنا اعمل ولا أمارس تخصصي الدراسي		
١٧	اشعر بالإحباط لعدم حصولي على تقدير ومكافأة تشجيعية على انجازي للأعمال متميزة		
١٨	قبلت بأحد الأقسام الدراسية التي لا تلائم رغبتني بالدراسة		
١٩	أواجه صعوبة في فهم المناهج الدراسية لعدم كفاءة المدرسين		
٢٠	الفساد الإداري الذي طال المؤسسات التربوية وحالات الغش		
٢١	واجهت خبرات مؤلمة من خلال وجودي في أماكن تعرضت للانفجارات في عملك جامعتك مدرستك أو السوق أو الشارع أو منتزه		
٢٢	أثناء تأدية العمل تعرضنا لهجوم توفي أصدقائي بجانبني		
٢٣	فقدت احد أفراد عائلتي في احد الانفجارات وهذا سبب لي حزن عميق ودائم.		
٢٤	لا اشعر بالأمان والاستقرار النفسي بسبب الخوف والقلق والتوجس الدائم من حدوث خطر معين		
٢٥	تلوث البيئة والمدنية التي أعيش فيها.		
٢٦	تلوث مياه الشرب في البلد		
٢٧	مدينتي التي اسكن فيها لا تتمتع بالنظافة العام من حيث تصريف مياه المجاري أو رفع النفايات		
٢٨	التصحّر الذي تعاني منه مدينتي لعدم الاهتمام بزراعة المساحات الفارغة في المدن والطرق		
٢٩	تلوث مدينتي بالملوثات الكيميائية نتيجة الأخطاء التي تقوم بها مؤسسات الدولة		

ملحق (٤)

استبيان هجرة الشباب العراقي غير الشرعي الالكتروني

قامت الباحثة بنشر الاستبيان أون لاين عبر رابط اليكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي

<https://docs.google.com/forms/d/1oPxU8Jg-x04Fig56f2VpmuJEBz3favOUB0q4YY6JHM8/viewform>

Iraqi youth causes of illegal immigration and seek asylum

The causes of illegal immigration and seek refuge among Iraqi youth

D.gzoh Faisal Kadhim

University of Mustansiriya / College of Education

Abstract:

It is watching the large numbers of young people who emigrated without a specific target and have been exposed to a lot of risks in the boats of death have a question perplexing about the fate of the youth Hola and the reasons that led them to expose themselves to danger, said the UN refugee agency, an estimated 866 thousand asylum applications submitted in 2014 an increase of 45 per cent from the previous year and that this is the largest number of asylum applications since the outbreak of the war in Bosnia when the number reached nearly 900 thousand applications to its highest level ever. But the migration stream began to escalate after the 1968 coup as a result of the repressive policy of the intellectual system of the former.

Researcher questionnaire reconnaissance has worked in one of the centers of learning English in terms of attracting attention that most of frequenting the Institute was learning English to get a chance suitable work in the Diaspora were ages registered at the Institute ranges from 15 to 35 who want to dramatically and planning to migrate. In order to achieve objectives of the research, the researcher prepare a questionnaire through the cockles Drive program (online questionnaire) for easy access to the sample of young people who are immigrants and to identify the reasons that led them to migrate and to leave Iraq.

It showed search results for paragraph (7) the highest percentage which is 85% and is the first reason for the migration of young people and for paragraph (9) the ratio of 75.5% as the reason for the second migration of Iraqi youth. The research has produced a number of recommendations and proposals